

وارسلن اليك فقال له الامام اخيها سبيل لجمال الجبل اقم لا قال لا فيها  
سبيل الكليل ولا للرجل ما يطعون الا بالسلايم فقال له الامام تقدم انا  
وانا وراي وقال له قل لجراد اجوش بتترك المكان الذي هم فيه ويجلسون  
في ارض واسعة حتى اتهم فسار الرسول بجمل في السير حتى وصل الى الجراد اجوش  
واعلمهم بما قاله الامام واما الامام جلس بومبي لينظر اوريا بوي و  
اليوم الثالث وصل اليه اوريا بوي ومعه الذهب الذي تقدم ذكره  
فاخذ الامام حصته واعطى كل واحد منهم سهمه وسار الامام يوم الرابع  
من اليوم الذي سار الرسول الى الجراد اجوش من بيت آجر يريد الى العبا  
وسار ثلاثة ايام وبقي بينه وبين العبا مسيرة يوم واحد محظا هناك  
**قال الراوي** واما اهل عبا واولاد الملوك فانهم لما حاصروا المسلمين  
وضيقوا عليهم ارسلوا رسولا الى الملك وهو يقولون ان المسلمين احاطوا بنا  
في بيتنا وحاصرونا ارسل البنا جيوشك قبل ان نسلم لهم البلاد فان ابطلت  
علينا جيوشك سلمنا لهم البلد كارهيي وسار الرسول ووصل الى الملك  
فما سمع الملك ارسل ثلاثة بطارحة جيوشهم منهم المطيرين سرطى بيت  
وذاذ بن حمدوه والبطيرين بوعيل والثالث ازماج استحاق وسار البطارحة  
ووصلوا الليلية التي كسر الابواب في قتال اوريا عثماني وصبحهم و  
وخرجوا اليهم من طريق العجوت والمسلمون لم يكن لهم علم وهم مستغلبين في  
قتال الحصون ولا درى المسلمون الا والمشركون قد صبحوهم البطارحة والجيوش  
على الباب الذي اوريا عثماني ثم اوريا عثماني ما كان عنده خيله ولا  
خيول اصحابه كلهم تركوا خيولهم عند الجراد اجوش فلما راي اوريا عثماني  
قد ادركه الحرب قام وحرص اصحابه وخرم واخذ ترسه وسيفه واحدا  
اصحابه كذلك ولما كان مكانهم لا يصلح للكليل الا للراجلة ونزل المشركون

على خيولهم

على خيولهم واخذ كل واحد منهم حربة وترسه وقاتلوا قتالا شديدا  
وكان مع المشركين رمات كثيرة من اهل القرى يسمى سبيط وغيره من اهل  
عجاصي وحمل المسلمون وقلدهم على وراي فارس المسلمين وفتح سبتر من عسكر  
بحر فانهم حملوا جملة رجل واحد ومنهم الامير جافات كان رجلا مقاتلا  
وبيرين وعلى طاري اجن فله دس رجل من عسكر بحر عبا يسمى سببتي  
فانه حمل مع هولاء وصل في جملة اربعة رجال من المشركين وقاتلوا قتال  
الموت قدام اوريا عثماني وانهم الكفرة الى مكان بعيد وتبع المسلمون وانهم  
ثم تراجع جيوش المشركين واقبلوا الى المسلمي ولتقوي مكانهم وقاتلوا  
وانهم المشركون مرة اخرى مثل الاول ورجعوا اليهم وثبت المسلمون  
واقبلوا مرة ثالثة وانهم الكفرة مثل الاول وقاتلوا مرة الرابعة اشده  
القتال القتل الرجال بالرجال ودخل على وراي وسطهم فرماه رجل من الخي  
بحربة في صدره قال لقيت الجنة ورب الكعبة قال لا تحابه لا تخافوا اجلوا  
عليهم فلا باس بن وحمل امير جافات على الذي طعن على وراي وطعنه  
بحربة سقط قتيلاً وتكاثرت عليه رجال المشركين على المسلمين ورموهم  
بالسهام المسهومة رمية واحدة فلما كثر السهام عليهم انهم المسلمون الا  
رجل منهم يسمى فنجي سبتر وهو يهجم مثل البعير فله دسه يومئذ لما انهم  
اصحابه ثبت واحدة واخذ سيفه بيده وقاتل قتال الموت وكثرت سيوف  
المشركين فوق ترسه وقطعوا ترسه حتى لم يبق الا مقبض ترسه فحينئذ  
ضرب به وجه رجل من المشركين وثب فقتل المشركين ووثب فنجي سبتر وضربه  
بالسيف وضمه نصفين وتبع فنجي سبتر اصحابه المنهزين واجتمع معهم  
وانهم اسوا واستشهد اوريا عثماني رحمه الله تعالى وقتل على وراي  
في مكانه وانهم الباقون ونزلوا من فوق الجبل ودخلوا في اودية واشجار